

الخطوات العملية لتنفيذ عقد السلم في المصارف الإسلامية: تتمثل الاجراءات العملية لتنفيذ خطوات السلم (السلم الموازي) كما تقوم به المصارف الإسلامية في الآتي:

1. طلب الشراء: يتقدم المتعامل بطلب موقع منه على النموذج المعد لذلك، طالبا الحصول على تمويل بطريقة بيع السلم من المصرف الإسلامي، يحدد فيه مجموعة من البيانات:

- مواصفات وكمية السلعة موضوع السلم؛

- الثمن المقترح لهذه السلعة على ضوء المعلومات المتاحة ومقدار التمويل؛

- ميعاد وشروط التسليم ومكانه؛

- بعض المستندات المتعلقة بالعميل.

2. تجميع المعلومات اللازمة لدراسة حالة العميل والعملية: حيث يتم الاستعلام جيد عن شخصية العميل من جانيها المالي والأخلاقي، وكذا الاستعلام الجيد عن السلعة الداخلة في عملية السلم إذ يجب:

- أن لا تكون ذات سوق محدود؛

- أن لا تكون سريعة التلف وتحتاج لنفقات باهظة للحفاظ والتخزين؛

- أن لا يؤدي تنفيذ العملية إلى حدوث احتكار واستغلال لحاجة المجتمع.

3. دراسة جدوى طلب الشراء: يقوم قسم الائتمان في المصرف الإسلامي بدراسة طلب العميل من جميع النواحي مع التركيز على:

- التحقق من صحة البيانات والمعلومات الواردة عن العميل؛

- دراسة النواحي الشرعية للسلعة موضوع السلم؛

- دراسة السلعة موضوع السلم وسوقها من ناحية المخاطر والقابلية للتسويق؛

- دراسة ثمن الشراء ونسبة الربح أو العائد على رأس المال المستثمر في عقد السلم؛

- دراسة الضمانات والكفالات المقدمة من العميل؛

- دراسة إمكانية التسويق وتنفيذ السلم الموازي.

4. إبرام عقد السلم الأول: في حالة الموافقة من قبل المصرف الإسلامي على تنفيذ العملية، بعد بيان جدواها يحرر عقد بيع السلم بين المصرف (المشتري) والعميل (البائع)، ومن أهم البيانات التي ترد في هذا العقد:

ما يلي:

- بيانات ومعلومات عن السلعة موضوع السلم مستمدة من طلب الشراء؛

- بيانات ومعلومات عن الربحية المتوقعة؛

- بيانات ومعلومات عن قيمة العقد (مقدار رأس مال السلم)؛

- بيانات ومعلومات عن الضمانات والكفالات؛

- بيانات ومعلومات أخرى تختلف من مصرف لآخر.

5. سداد قيمة عقد السلم والمتابعة: حيث يقوم المصرف بدفع كامل الثمن المتفق عليه عند إبرام العقد، مع العميل وذلك عن طريق فتح حساب للعميل وإيداع المبلغ في حسابه، أو دفعه نقداً بطريقة مباشرة، حسب الاتفاق والتراضي على ذلك، ثم تبدأ متابعة التنفيذ، من أجل التأكد من أن العميل استخدم رأس المال في النشاط المرتبط بتوفير السلعة وقت الاستلام.

6. إبرام عقد السلم الموازي: يقوم المصرف الإسلامي بالاتصال بأحد التجار الراغبين في شراء السلعة موضوع عقد السلم الأول، وبيعها له وذلك بإبرام عقد السلم الموازي بين المصرف بائعاً وبين العميل الثاني مشترياً، ومن أهم البيانات والمعلومات الواجب توافرها في عقد السلم الموازي ما يلي:

- كمية أو وزن ومواصفات السلعة؛

- ثمن البيع في حالة السلم الموازي وطريقة سداده؛

- تاريخ ومكان التسليم.

7. الاستلام والتسليم: في ميعاد استلام السلعة موضوع عقد السلم الأول، يقوم المصرف الإسلامي أو من يوكله باستلامها، ثم يقوم بتسليمها إلى العميل موضوع عقد السلم الموازي، أو تصريفها حسب أحد الأساليب المذكورة سابقاً:

بيعها عن طريق إدارة التسويق؛	بيعها عن طريق المراجعة؛	بيعها عن طريق البيع بالأجل؛
توكيل من يبيعها له بأجر؛	- أو إذا كانت من السلع المعمرة تَؤجر تأجيراً منتهياً بالتملك.	

ويمكننا أن نوضح الخطوات العملية لتنفيذ عقد السلم في المصارف الإسلامية في الشكل التالي:

الخطوات العملية لتنفيذ عقد السلم في المصارف الإسلامية

